# المعايير و الأسس المتبعة من طرف الأساتذة و المدربين في انتقاء الفرق النخبوية

الأستاذ: بوكبوس محمد لمين
جامعة باجي مختار – عنابة –
قسم التربية البدنية و الرياضية

**الملخص:**
حاولت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين المدربين و الأساتذة في انتقاء اللاعبين و نوعية الاختبارات التي يستعملها المدربين في انتقاء اللاعبين، إن وجدت العلاقة فما طبيعتها لدى عينة من من المدربين و الأساتذة اللاعبين و التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية لبعض بقسنطينة. و للتحقق من ذلك قام الباحث بإجراء دراسته اعتمادا على النهج الوصفي الارتباطي على عينة من المدربين و اللاعبين باستعمال استبيان للمدربين و الأساتذة و اختبارات ميدانية على اللاعبين و التلاميذ مع توزيع استبيانات.

أولا: مقدمة

لم تكن التربية البدنية مجرد حركة أو نشاط تؤدى دون هدف محدد، بل خصص لها أهداف بغرض الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية و الحركية و العقلية، و كذلك العلاقات الاجتماعية فغرضها تربويا بهدف إلى تنمية متكاملة من الناحية الصحية و الجسمية والعقلية و النهوض به إلى المستوى الذي يصبح فيه عضوا فعالا في المجتمع و الوطن .

إن التربية البدنية و الرياضية لها دور بالغ الأهمية في تكوين الرياضيين من جميع الجوانب (النفسي ، البدني ، التقني ، التكتيكي ) بغرض تنمية القدرات البدنية التقنية، النفسية بغرض وتحقيق نتائج ذات مستوى عالي و من جهة أخرى تنمية الصفات البدنية و الحركية بحيث يجب أن تكون هناك قدرة للرياضيين للمشاركة في المسابقات الرياضية ، عالية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل من أهم هذه العوامل هو انتقاء الناشئين الموهوبين و توجيههم إلى الألعاب الرياضية المناسبة مع قدراتهم البدنية و النفسية و العقلية و عملية الانتقاء مستمرة ليست محصورة بالوقت و المدة، حيث أن الناشئ يخضع إلى نمو قابليته البدنية و تتواصل تحت تأثير التدريب .

و عملية الانتقاء للناشئين الموهوبين ليست غاية و أنما هي وسيلة لتحقيق الغاية الكبرى وهي تنمية و تطوير المواهب في الرياضة عن طريق انتقائهم، إن الانتقاء يقوم على جملة من المقاييس، مما يسمح باكتشاف الرياضيين الذين لهم آفاق واضحة لتقدمهم، و يزداد الدور الحاسم للاختيار للمنافع المتعددة الجوانب التي يوفرها للرياضة و عملية الانتقاء تأتي عندما تحصل على فكرة ذات احتمال عال حول كون هذا الطفل أو الناشئ يمتلك القابلية على تكملة تدريب الناشئين بنجاح في نوع اللعبة المختارة ، أي انه سوف يستمر بحق على التدريب في المستقبل على المستويات العالية للحصول على المستوى العالي الجيد، وهذا القصد به المستوى

العالي في مرحلة سن معينة، على أساس تطور عقلي وفيزيولوجي معينين، وعلى درجة متطورة لخصائص نوع اللعبة الرياضية كالقابلية الجسمية والفنية و التكتيكية .

بحيث أنه خلال حصص التربية البدنية أو خلال المنافسات التي تجري بين المدارس أو الثانويات أو المنافسات التي تجري بين الأقسام (النشاطات الصفية) يستطيع المربين معرفة مستوى الرياضيين من جميع النواحي فكل هذا يساعدهم على انتقاء الموهوبين الرياضيين للوصول بهم إلى مستوى أفضل وهو الممارسة داخل إطار نخبوي ( فريق رسمي ) .

وهدف التربية البدنية والرياضية هو خلق قاعدة متينة لمجتمع قادر على رفع التحديات سواء منها الاقتصادية و سواء على مستوى الممارسة الرياضية الوطنية و الدولية .

حاليا الواقع الجزائري أن الفرق النخبوية ليس لها قاعدة تعتمد عليها لاختبار الناشئين لتحضيرهم المستقبلي للمنافسات الدولية .

وهذه الوضعية ترجع لعدم وجود ارتباط في المعايير العلمية بين مدرسي التربية البدنية و مدربي الفرق. و لبلوغ مستوى الممارسة داخل إطار نخبوي يجب أن تكون هناك علاقة جيدة (ايجابية ) بين المدربين و أساتذة التربية البدنية تساعدهم للوصول إلى تكوين فرق نخبوية مستقبلية في المستوى لذا يمكن القول أن عملية الانتقاء تمثل عنصرا حاسما لتسجيل أفضل النتائج للرياضيين المتفوقين حيث تتعلق ( نوعية المنتوج بجودة المادة الأولية ).

بعد كل هذا يمكن طرح الإشكالية التالية :

هل العلاقة بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية موجودة فعلا على المستوى الإداري والميداني على حدى وهل مدرسي التربية البدنية ومدربي النوادي يعملون بتعاون على تكوين فرق نخبوية ذات مستوى عالي وما هي الأسس والمعايير المتبعة في لذلك .

ثانيا: فرضيات البحث

1 - إن محتوى التربية البدنية و الرياضة يساعد على إبراز عناصر حسنة للجمعيات الرياضية.

2 - إبراز العلاقة بين المؤسسات التربوية و الفرق الرياضية لعملية الانتقاء.

3 - وضع معايير علمية و ثابتة من طرف مدربي الفرق وأساتذة التربية البدنية يساعد في تكوين الفرق النخبوية.

ثالثا: أهداف البحث

1- كشف و إظهار الدور الذي تلعبه التربية البدنية في انتقاء الموهوبين الرياضيين بغرض إعداد تلاميذ مؤهلين للاندماج في الفرق الرياضية.

2- معرفة الطرق المتبعة لتوجيه التلميذ من طرف الأساتذة و المدربين و إبراز العلاقة الموجودة بين المؤسسات التربوية و النوادي الرياضية.

3- إظهار الأساليب و الوسائل المتبعة من طرف الأساتذة ومدربي الفرق في عملية انتقاء الرياضيين المؤهلين لإدماجهم في الفرق الرياضية.

رابعا: ماهية و أهمية البحث

البحث عبارة عن دراسة مسحية ، بغرض الوصول إلى معلومات ومعارف معينة نحو العلاقة المتواجدة بين مدربي الفرق و أساتذة التربية البدنية، و نحو دور التربية البدنية في القدرة على تكوين رياضيين موهوبين بدورهم يكونون فرق نخبوية ، وذلك من خلال إجراء منافسات على المستوى المدرسي، بتقييم مستواهم الذاتي أو من خلال حصص التربية البدنية للوصول إلى الهدف المطلوب، ومعرفة إن كان هذا الدور ذا فعالية قوية أو ذا مستوى معين ومحدود، أو كان هذا الدور للتربية البدنية و الرياضية سلبي أو ايجابي في تكوين فرق نخبوية ذات مستويات عالية، ومن جهة أخرى معرفة إن كانت هذه العلاقة ايجابية أو سلبية، بإمكاننا من خلالها تكوين الفرق النخبوية.

كما تم وضع استبيان لأساتذة الطور الثالث، بغرض إعطاء المعلومات اللازمة من طرف الأساتذة حول العلاقة المتواجدة بين مدربي الفرق و أساتذة التربية البدنية والرياضة، وكذلك نوع هذه العلاقة و معلومات عن الدور الايجابي أو السلبي الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في عملية الانتقاء .

خامسا: المنهجية المتبعة خلال البحث

1/-طرق و منهجية البحث :

لقد استخدمت في بحثي هذا المنهج الوصفي البحثي الذي يعالج ظاهرة تعليمية أو تربوية بغرض كشف الجوانب الظاهرة لحصة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية في إطار علاقتها مع النوادي الرياضية لانتقاء اللاعبين من طرف المدربين أو بالأحرى العلاقة بين الأساتذة والمدربين لانتقاء الجيد و ذلك من خلال جمع البيانات من الأسئلة المطروحة على أفراد عينة البحث.

إن المنهج المسحي الوصفي يهتم بدارسة تصرفات الأفراد في أي مؤسسة اجتماعية و من قبل الباحث الراغب في دراسة موضوع معين، فيقوم بوضع استمارة تتضمن أسئلة معينة لاستجواب لكل من الأساتذة و التلاميذ و مدربي الفرق، بغرض جمع المعلومات عن الموضوع بمعالجة القضية المراد دراستها بهدف الحصول على الحقائق و الحلول المطلوبة.

2/-أدوات البحث :

أ. المقابلة :

تتم بين الباحث و المبحوث و ذلك بوضع استمارة تحتوي على أسئلة خاصة بالقضية المراد دراستها موجهة إلى المبحوث و يحاول الباحث بدوره الحصول على إجابة علمية و موضوعية للوصول إلى حلول للقضية المطروحة و هي طريقة تتناسب مع الأشخاص الذين نتعامل معهم والمتمثلين في الأساتذة و التلاميذ و المدربين و اللاعبين.

ب. استمارة استبيانية :

التي تعتبر كبديل للمقابلة الشخصية هذه الأخيرة موجهة إلى أساتذة التعليم المتوسط مدربي الفرق و اللاعبين بقسنطينة و قد احتوت على نوعين من الأسئلة :

- أسئلة مفتوحة.
- أسئلة مغلقة.

3/-تقنيات البحث :

من أجل الإلمام بجميع جوانب البحث و الوصول إلى نتائج علمية دقيقة و صحيحة استعملت الطرق التالية :

أ. طريقة دراسة المعطيات النظرية :

من أجل دراسة الإشكالية التي طرحتها اعتمدنت في دراستي على بعض المراجع التي لها علاقة مباشرة مع الموضوع و تتماشى و أهداف البحث :

ب. طرق الإحصاء :

لقد استعملت في هذا البحث الطرق الإحصائية التالية :

❖ المتوسط الحسابي :

س*= مج س/ن

س* : المتوسط الحسابي.

ن : عدد طبيعي.

مج س : مجموع قيم س، س(س1 + س2+.....+س ن)

❖ الانحراف المعياري :

$$ع = \pm\sqrt{\frac{مج\ (س-س^*)^2}{ن}}$$

يحسب لمعرفة مدى تباعد او تقارب المجموع عن وسطها الحسابي و يكتب بالصيغة التالية :

ع : الانحراف المعياري

س : مفردات العينة (قيم عددية).

س* : المتوسط الحسابي

مج[س-س*]$^2$ : مجموع مربع هذه الانحرافات

ن : عدد طبيعي

❖ نسبة الخطأ المعياري : و يكتب بالعلاقة التالية :

خ = ع/ن

ع : الانحراف المعياري للعينة.

ن : عدد أفراد العينة.

❖ حساب ت المعنوية أو اختبار الثقة :

$$ت = \frac{س_1^* - س_2^*}{ع} \times \sqrt{\frac{ن_1 \times ن_2}{ن_1 + ن_2}} \quad \text{حيث} \quad ع = \sqrt{\frac{ع_1^2(ن_1 - 1) + ع_2^2(ن_2 - 1)}{ن_1 + ن_2 - 2}}$$

يستخدم اختبار الثقة لاختبار المتوسطات و معاملات الارتباط و معاملات الانحراف و يحسب بالعلاقة التالية :

ت : اختبار المتوسطات و معاملات الارتباط و معاملات الانحراف حيث أن :

$س_1^*$ : تعطي دائما المتوسط الكبير.

$س_2^*$ : تعطي المتوسط الصغير.

ن1 : العينة المدروسة.

ن2 : العينة المدروسة.

ن1 + ن2 : مجموع العينتين المدروستين.

ع1 : الانحراف المعياري للعينة المدروسة الأولى.

ع2 : الانحراف المعياري للعينة المدروسة الثانية.

4/-العينة و كيفية اختيارها :

من بين مشكلات التي تعترض عملية البحث بالنسبة للباحث الميداني ،هي تحديد العينة التي تعتبر كمجتمع مصغر، يجب أن تتوفر فيه كل المواصفات و خصائص و مميزات المجتمع الأصلي و لكي يتحصل الباحث على نتائج دقيقة و صحيحة و مطابقة للواقع، و لاختيار العينة التي سوف يتم دراستها ميدانيا بطريقة عشوائية طبقية، حيث تم اختيار ديدوش مراد و الخروب وهذا لتسهيل عملية التنقل و ربحا للوقت لاتمام العمل الميداني، أما اختيار الإكماليات و الجمعيات الرياضية فكان بطريقة عشوائية و كذلك بالنسبة للأقسام و الفرق.

أما بالنسبة للعينة المختارة من الأقسام كانت كالآتي :

اخترت ثلاث أقسام للسنوات ( 7، 8، 9 أساسي) و قمت باختيار التلاميذ بطريقة عشوائية لإجراء الاختبارات المناسبة لدراستي.

كذلك بالنسبة للعينة المختارة من الفرق أو الجمعيات الرياضية كان حسب التخصص بطريقة عشوائية كي تكون مناسبة للدراسة أيضا.

عدد التلاميذ المتمدرسين هو 19 تلميذ و تلميذة أما بالنسبة لعدد اللاعبين هو 9 ذكور و إناث.

5/- مجال الدراسة :

المجال الذي تتم فيه الدراسة الميدانية لا بد من التطرق إليه من عدة جوانب (التعريف بالمؤسسات ثم تبيين المجال الجغرافي و المجال الزماني و البشري).

أ. التعريف بالمؤسسات :

-إكمالية مالك بن نبي: تأسست في 10 أكتوبر 1982.

-إكمالية الخنساء :تأسست سنة 1982.

-الجمعية الرياضية OLDM: تأسست في 7 مارس1997.

-الجمعية الرياضية CBDM: تأسست في 4 ديسمبر 1978.

ب. المجال الجغرافي :

-تقع مالك بن نبي في قبل ديدوش مراد تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـــ 5000 م$^2$ تتواجد فيها 17 حجرة للتدريس ،أضف إلى ذلك مخبر لمادة العلوم الطبيعية و ثلاث ورشات لمادة التربية التكنولوجية، إضافة إلى جناح الإدارة و المطعم و دورة المياه و الحجابة.

- تقع إكمالية الخنساء في الناحية الغربية لبلدية الخروب تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـــ 7000 م$^2$ تتواجد فيها حوالي 20 حجرة للتدريس إضافة إلى مخبرين للعلوم الطبيعية وورشة للتربية للتكنولوجية إضافة إلى قاعة متعددة الرياضات أضف على ذلك جناح الإدارة والمطعم و الحجابة.

- تقع الجمعية الرياضية OLDM في وسط المدينة القديمة و المدينة الجديدة و المناطق الريفية المجاورة إضافة إلى الملعب الجديد 5 جويلية الذي يتوسط البنايات العمرانية المجاورة للملعب البلدي لكرة القدم.

- تقع الجمعية الرياضية CBDM في وسط بلدية ديدوش مراد حيث تضم عدة منشآت رياضية منها الملعب البلدي حيث أنها تنشط طبق للقوانين العامة للفدرالية لكرة القدم و مجالها الجغرافي هو الرابطة الجهوية لقسنطينة.

ت. المجال البشري :

- تدرس إكمالية مالك بن نبي حوالي 1029 تلميذ و تلميذة مقسمين كما يلي 493 تلميذ و536 تلميذة يقوم بتدريسهم في مادة التربية البدنية والرياضية أستاذين مرسمين في المؤسسة.

- تدرس إكمالية الخنساء حوالي 979 تلميذ و تلميذ مقسمين كما يلي 499 تلميذ و 480 تلميذة يقوم بتدريسهم أستاذين في مادة التربية البدنية غير مرسمين.

تستوعب الجمعية الرياضية OLDM في كل موسم حوالي 70 إلى 100 رياضي مقسمين على عدة فروع رياضية كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد (بنات و ذكور) يقوم بتدريبهم5 مدربين.

- تستوعب الجمعية الرياضية CBDM في كل موسم حوالي 170 رياضي مقسمين حسب الفروع الآتية:

* فرع الكاراتي : أشبال 25 ، أصاغر 30.

* فرع كرة القدم: أكابر 28، أواسط 26، أشبال 28، أصاغر 30.

و قد بذلت الجمعية إلى خلق فروع أخرى في المستقبل القريب منها رياضة ألعاب القوى و الدراجات.

6/- الـــوســـائـــل:

I. طريقة الاختبارات البدنية :

استخدامنا هذه الطريقة يقر الوصول الى نتائج دقيقة بصورة علمية و هي من أهم وسائل التقييم في التربية البدنية والرياضية و شملت ما يلي:

- ❖ اختبار الطول.
- ❖ اختبار الوزن.
- ❖ اختبار الابتعاد الأكبر.
- ❖ اختبار ثني الجذع للأمام في الجلوس .
- ❖ اختبار بارو.
- ❖ اختبار الشد للأعلى ( العمود الثابت ) .
- ❖ اختبار 50 م سرعة.
- ❖ اختبار1/2 كوبر.
- ❖ اختبار القفز الطويل من الثبات .

II. شرح كيفية الاختبارات

1- اختبار الطول :

الغرض من الاختبار : معرفة طول التلميذ.

وصف الاختبار : يقف التلميذ في وضعية مستقيمة و معتدلة ، ثم يقوم بقياس المسافة الموجودة بين الأرض حتى آخر نقطة من رأس التلميذ .

الوسائل المستعملة: شريط متري.

2-.اختبار الوزن :

الغرض من الاختبار : معرفة وزن التلميذ.

وصف الاختبار: استعمال الطريقة المباشرة، يصعد على الجهاز للوزن ثم يقوم بعملية القراءة.

الوسائل المستعملة : جهاز الوزن ( بالكيلو غرام ).

3- اختبار الابتعاد الأكبر:

الغرض من الاختبار: قياس المرونة.

وصف الاختبار : يقوم التلميذ من وضعية الوقوف بفتح رجليه جانبا مع الحفاظ على وضعية الجذع مستقيما( شاقولي ) و دون ثني الركبتين ثم يقوم بقياس المسافة الموجودة بين القدمين من الداخل.

الوسائل المستعملة : أرضية مسطحة – شريط متري.

**الشكل البياني :**

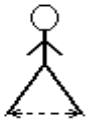

4- اختبار ثني الجذع للأمام في الجلوس :

الغرض من الاختبار : قياس مرونة العمود الفقري.

وصف الاختبار: يجلس المختبر على الأرض و ركبتيه مفرودتان، يقوم المختبر بثني جذعه أمام أسفل بحيث تمتد اليدان أمام ابعد مسافة ممكنة ويكون رأس أصابع الأرجل العلامة تكون الصفر على أن يحتفظ بهذا الوضع لمدة معينة حتى تتم عملية القياس .

الوسيلة المستعملة : أرضية مسطحة – مسطرة مدرجة .

**الشكل البياني :**

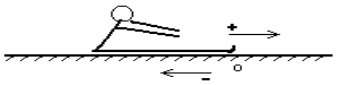


5-اختبار بارو:

الغرض من الاختبار: قياس الرشاقة.

وصف الاختبار : يقف التلميذ بقرب احد الأعمدة و عند سماع الإشارة من طرف الأستاذ ينطلق بالجري بين الأعمدة بسرعة و يجب عدم لمس الأعمدة أثناء الجري و يقوم بثلاث دورات والرجوع إلى عمود الانطلاق ويتم تسجيل الوقت المستغرق في ثلاث دورات.

الوسيلة المستعملة: مقياس الزمن.

5 كراسي.

مستطيل قياسه (10 X 16) قدم .

6-اختبار الشد الأعلى (العمود الثابت) :

الغرض من الاختبار: قياس قوة الذراعين و الكتفين.

وصف الاختبار : يوثق المختبر على الكرسي للامساك بكلتا اليدين العارضة من أعلى بحيث تكون اليدان

**الشكل البياني :**

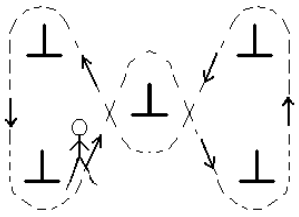

باتساع الصدر و الذراعان مقرونتان دون أن تلامس القدمان الأرض و بعد ثبات الجسم في وضعية يسحب الكرسي تعطى إشارة اليد، يقوم بثني المرفقين لرفع الجسم إلى أعلى حتى أعلى مستوى عارضة هذا بالنسبة للذكور .أما الإناث نفس الوضعية لكن تكون راحة اليد للإمام و المرفقين مثنيين تماما و الدقن فوق العارضة مباشرة ، عند البدء يجب على المختبرة أن تثبت في هذه الوضعية محتفظة بنفس الوضعية لأطول مدة ممكنة، و الذكور تحسب اكبر عدد ممكن من المرات.

الوسائل المستعملة : عارضة –كرسي – ساعة إيقاعية .

7–اختبار 50 م سرعة :

الغرض من الاختبار: قياس السرعة.

وصف الاختبار : يضع التلميذ نفسه في وضعية الانطلاق خلف الخط الذي يكون مبينا بالطبشور و عند الإشارة يجري المختبر بأكبر سرعة ممكنة له حتى نهاية المسافة المحددة و التي تكون هي أيضا مبينة بخط.

الوسيلة المستعملة : أرضية.

الشكل البياني :

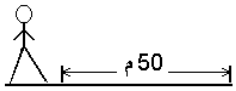


مقياس الزمن– قطعة طبشور.

8– اختبار1/2 كوبر :

الغرض من الاختبار: معرفة مدى التحمل.

وصف الاختبار: يقف التلميذ خلف خط البداية وعند سماع الإشارة من طرف الأستاذ ينطلق بالجري حول ساحة الملعب الموجود في المؤسسة أو الملعب حتى تنتهي 6 دقائق و عند سماع الإشارة الثانية يتوقف التلميذ في مكانه حتى تحسب المساقة التي قطعها خلال هذه المدة و يسمح للتلميذ الجري و المشي حتى الجلوس.

الوسائل المستعملة : ساحة للعب ، ملعب – شريط متري – ساعة إيقاعية .

9–اختبار القفز الطويل من الثبات :

الغرض من الاختبار: القوة المتفجرة.

وصف الاختبار: على أرضية مسطحة نرسم خط مدرج طوله حوالي 250 م يقف التلميذ خلف علامة اليدين بحيث يلامس بأطراف أصابع القدمين علامة البدء ، مرجحة الذراعين وثني الركبتين لأداء وثبة أمامية، و يجب ملاحظة سقوط القدمين على الأرض في نفس الوقت .

الوسيلة المستعملة : أرضية مسطحة او حوض القفز – شريط متري .

الشكل البياني :

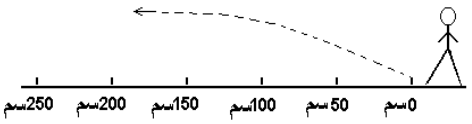

-قطعة طبشور.

7 /-أدوات جمع البيانات :

كلما استخدم منهج الدراسة بشكل جيد، كلما استغلت أدوات جميع البيانات المختلفة استغلالا حكيما كلما كانت القيمة العلمية للبحث جيدة .

ولهذا فأن الباحث الذي يهدف للوصول إلى نتائج علمية جيدة تجده يولي اهتماما خاصا بالمنهج المستخدم ،و بالأدوات المستعملة لجمع البيانات و من اجل تحقيق الهدف المنشود استخدمنا هذه الأدوات العلمية .

أ. الاستمارة :

في دراستي هذه استعملت ثلاثة استمارات هي على النحو التالي:

1-استمارة خاصة بأساتذة التربية البدنية و الرياضية.

2-استمارة خاصة بمدربي الفرق النخبوية.

3-استمارة خاصة باللاعبين.

ب. المقابلة :

قمت في بحثي هذا بمقابلتين :

1-مقابلة مع مدير الشبيبة و الرياضة.

2-مقابلة مع مدير الرابطة الولائية للألعاب المدرسية.

III. الوثائق و السجلات :

تنتظم المرحلتين النشاطية و الثقافية و الرياضية في إطار الجمعية الثقافية و الرياضية لمؤسسة بما تنص عليه المنشور 176 ق .ن.ث /ن-و/ 50 الصادر بتاريخ 17 /9 /1990.

وثيقة من الدستور .(الاتفاقية المشتركة المؤرخة في 1998/7/18 و المبرمة بين وزارة الشبيبة و الرياضة و وزارة التعليم في إطار تعيين مختصين في المؤسسات التربوية .)

IV. المناهج:

المنهج المتبعة هو المنهج الوصفي .

8 /-أساليب التحليل :

أ. الأسلوب الكمي:

وهو الأسلوب الذي يستعمل النسب في الكشف عن فرضيات عن طريق الإحصاء.

ب. الأسلوب الكيفي:

يعتمد على الجانب النظري في تحليل البيانات عن طريق عرض النتائج و تفسيرها.

سادسا: عـــرض وتـــحلـــيـــل الـــنتـــائـــج

1- عرض النتائج :

❖ جدول يبين المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري و نسبة الخطأ المعياري للذكور الممارسين في النادي :

| الاختبارات | س* | ع | ± خ | الوحدات |
|---|---|---|---|---|
| الطول | 1.61 | 0.107 | 0.021 | م |
| الوزن | 51 | 9.27 | 1.85 | كلغ |
| الابتعاد الأكبر | 1.68 | 0.126 | 0.025 | م |
| ثني الجذع للأمام في الجلوس | 1.40 | 3.13 | 0.626 | سم |
| اختبار بارو | 31.04 | 4.32 | 0.86 | ثا |
| الشد للأعلى | 0.80 | 0.44 | 0.088 | تكرار |
| 50 م سرعة | 8.05 | 0.92 | 0.184 | ثا |
| ½ كوبر | 1289 | 201.75 | 40.35 | م |
| القفز الطويل من الثبات | 1.73 | 0.31 | 0.062 | م |

❖ جدول يبين المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري و نسبة الخطأ المعياري للإناث الممارسات في النادي :

| الاختبارات | س* | ع | ± خ | الوحدات |
|---|---|---|---|---|
| الطول | 1.63 | 0.041 | 0.01 | م |
| الوزن | 56.5 | 4.12 | 1.03 | كلغ |
| الابتعاد الأكبر | 1.62 | 0.15 | 0.037 | م |
| ثني الجذع للأمام في الجلوس | 12 | 5.83 | 1.45 | سم |
| اختبار بارو | 31.67 | 1.95 | 0.48 | ثا |
| الشد للأعلى | 5.45 | 1.17 | 0.29 | ثا |
| 50 م سرعة | 8.42 | 0.76 | 0.19 | ثا |
| ½ كوبر | 703.75 | 34.97 | 8.74 | م |
| القفز الطويل من الثبات | 1.49 | 0.17 | 0.042 | م |

❖ جدول يبين المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري و نسبة الخطأ المعياري للذكور الممارسين في المدرسة :

| الاختبارات | س* | ع | ± خ | الوحدات |
|---|---|---|---|---|
| الطول | 1.6 | 0.10 | 0.008 | م |
| الوزن | 51.83 | 11.64 | 0.97 | كلغ |
| الابتعاد الأكبر | 1.94 | 0.15 | 0.01 | م |
| ثني الجذع للأمام في الجلوس | 7 | 4.48 | 0.39 | سم |
| اختبار بارو | 31.89 | 2.02 | 0.16 | ثا |
| الشد للأعلى | 4.08 | 1.92 | 0.16 | تكرار |
| 50 م سرعة | 8.22 | 0.91 | 0.07 | ثا |
| ½ كوبر | 1153.5 | 142 | 11.83 | م |
| القفز الطويل من الثبات | 1.77 | 0.22 | 0.01 | م |

❖ جدول يبين المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري و نسبة الخطأ المعياري للإناث الممارسات في النادي :

| الاختبارات | س* | ع | ± خ | الوحدات |
|---|---|---|---|---|
| الطول | 1.54 | 0.07 | 0.01 | م |
| الوزن | 43.85 | 4.63 | 0.66 | كلغ |
| الابتعاد الأكبر | 1.56 | 0.13 | 0.01 | م |
| ثني الجذع للأمام في الجلوس | 9.21 | 4.22 | 0.6 | سم |
| اختبار بارو | 33.28 | 2.38 | 0.34 | ثا |
| الشد للأعلى | 7.08 | 1.68 | .024 | ثا |
| 50 م سرعة | 9.15 | 0.58 | 0.08 | ثا |
| ½ كوبر | 937.14 | 51.14 | 7.3 | م |
| القفز الطويل من الثبات | 1.54 | 0.14 | 0.02 | م |

الخلاصة:

نستخلص من النتائج المتحصل عليها أن طريقة الانتقاء عند الأساتذة والمدربين لم تكن عملية وموضوعية، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها بالمقارنة مع النتائج العلمية النظرية ، بالتالي فان عملية الانتقاء لم تكن حسب أسس وقواعد وقياسات علمية و مقننة بل كانت تقليدية تعتمد عل أسس وقواعد وقياسات غير مقننة ( في جميع الاختبارات هناك تباين واضح بين أقصى قيمة وأدنى قيمة إذا ما قورنت بالمتوسط الحسابي).

ث.مدى توافق الاستبيان و المقابلة و الاختبارات المرفولوجية مع الفروض :

نستخلص من خلال تحليل الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و المدربين و اللاعبين و أيضا من خلال المقابلة التي أجرية مع مدير الرابطة الولائية للألعاب المدرسية و مدير المديرية الولائية للشبيبة و الرياضة ( قسنطينة ) و نتائج الاختبارات المرفولوجية و البدنية للممارسين في المؤسسات التربوية و النوادي ما يلي :

1-الاستبيان:

- ❖ الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية و الرياضية :

من خلال تحليل الاستبيان توصلت إلى أن محتوى التربية البدنية و الرياضية يساعد على إبراز عناصر حسنة للجمعيات الرياضية. لكن في الواقع ليس هناك علاقة بين مدربي الفرق و أساتذة التربية البدنية و الرياضية. بالتالي ليس هناك برنامج مسطر يهتم بعملية الانتقاء و التوجيه الرياضي يعتمد عليه كلا من الأساتذة و المدربين.

كما أن الاختبارات المتبعة من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الانتقاء على مستوى المدرسة يعتمد على بعض الاختبارات الميدانية التقليدية و الملاحظة الغير مقننة بالتالي يكون التقييم غير موضوعي . إلا انني التمست من بعض الأساتذة انتهاجهم إلى طرق اقرب إلى الطرق العلمية من البعض الأخر و بالتالي توافق الفروض مع الاستبيان .

- ❖ الاستبيان الموجه للمدربين:

من خلال تحليل الاستبيان توصلت إلى نتائج توافق الفروض التي وضعتها و هي أن العلاقة بين مدربي الفرق و أساتذة التربية البدنية و الرياضية منعدمة تماما و لو وجدة هذه العلاقة فهي علاقة زمالة لا غير و لا تهدف إلى وضع برنامج لعملية الانتقاء لرفع مستوى الرياضة. و أيضا أثبتت النتائج أن الاختبارات المنجزة من طرف المدربين في عملية الانتقاء عبارة عن اختبارات ميدانية تقليدية لم تعتمد فيها الطرق و الأسس العلمية الموضوعة من طرف العلماء و بالتالي عملية التقويم تكون غير موضوعية .

- ❖ الاستبيان الموجه للاعبين:

من خلال تحليلنا للاستبيان الموجه للاعبين نستنتج أن جل اللاعبين كان توجههم إلى الممارسة الرياضية بمحض إرادتهم و هذا ما يؤكد على أن دور المدرب لم يختصر على الانتقاء من المدارس ما يبرز عدم إقبال المدربين على الانتقاء من المدارس .بالنسبة للاختبارات التي أجريت على اللاعبين عند مجيئهم للفريق اختصرت على بعض الاختبارات الميدانية التقليدية و الملاحظة الغير مقننة .

2- الاختبارات المرفولوجية و البدنية:

بعد تحليل النتائج توصلت إلى أن :

- محتوى التربية البدنية و الرياضية يساعد على إبراز عناصر حسنة في الميدان الرياضي ،لكن لم تستغل هذه الطاقات في التوجيه للممارسة الرياضية.
- إن عملية الانتقاء على مستوى الفرق و المؤسسات التربوية لم تعتمد على طرق علمية موضوعية و هذا ما أكدته نتائج الاختبارات.

3-المقابلة:

❖ المقابلة مع مدير الرابطة الولائية للألعاب المدرسية :( قسنطينة )

من خلال اجابات مدير الرابطة الولائية للألعاب المدرسية توصلت إلى النتائج التالية :

- أهداف الرابطة الولائية للألعاب المدرسية سامية من بينها :
  - غرس حب النشاط الرياضي في نفوس التلاميذ .
  - تسطير برنامج للمنافسات و البطولات المدرسية لانتقاء أحسن العناصر و المشاركة بهم في المنافسات الوطنية و الدولية .
- أن البرنامج المسطر و الموضوع من طرف الرابطة لا يعتمد على أسس و معايير و مقاييس علمية و موضوعية توافق النتائج النظرية .و بالتالي لن تصل الرابطة إلى دفع الرياضة المدرسية من جديد و رفع مستوى الرياضة في الوطن ما لم تنتهج هذه الطرق العلمية و الموضوعية التي توافق النتائج النظرية .

❖ المقابلة مع مدير مديرية الشبيبة و الرياضة :( قسنطينة )

من خلال إجابات مدير مديرية الشبيبة و الرياضة توصلت إلى النتائج التالية :

- تهدف المديرية إلى دفع الرياضة المدرسية من جديد و ذلك عن طريق توفير الإطارات و الوسائل و التدعيم المالي.
  - تعميم الإطارات على المؤسسات التربوية بكل أطوارها إضافة إلى توفير التجهيزات الرياضية .
  - جعل الهياكل الرياضية مبرمجة للرياضة المدرسية.
- بالنسبة للبرامج فان مديرية الشبيبة و الرياضة وضيفتها التدعيم بالمال و التجهيزات و الإطارات أما الرابطة الولائية للألعاب المدرسية فهي المسئول على وضع البرنامج من خلال عقد الشراكة المبرم بين الوزارتين ..
- مدير الشباب و الرياضة لديه فكرة جيدة عن طرق علمية و موضوعية لعملية الانتقاء لكن في الواقع الإطارات التي عينت من طرف مديرية الشبيبة و الرياضة ليست لديهم أدنى فكرة عن هذه الطرق العلمية و الموضوعية.

ثامنا: التوصيات

استنادا لما ورد في الإطار النظري لهذا البحث و انطلاقا مما أمكن التوصل إليه من نتائج عن طريق التحليل الإحصائي ارتأيت أن أسدي إلى إخواني القائمين على شؤون الرياضة المدرسية حملة من الإرشادات و التوصيات لعلها تفيد في إرساء البرامج المناسبة للقيام بعملية الانتقاء و توجيه الناشئين الموهوبين و الوصول بهم إلى أعلى المستويات لتحقيق نتائج على المستوى الوطني والقاري وحتى العالمي ومن جملة هذه التوصيات ما يلي :

- العمل على وضع دليل لمدرسي التربية البدنية والرياضية يكون مرشدا لهم يساعدهم على تنفيذ المنهج لتحقيق الأهداف على نحو مرضي.

- الزيادة في الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضة.
- إعداد برامج لانتقاء وتوجيه الناشئين من الوسط المدرسي .
- تطوير العلاقة بين أساتذة التربية البدنية ومدربي الفرق ( عن طريق مرسوم قانوني ).
- تحديد أهداف ومحتويات التحضير لمادة التربية البدنية والرياضة في جميع أطوارها.
- أخذ الإجراءات اللازمة للتأكيد من العلاقة بين أساتذة التربية البدنية ومدربي الفرق.
- وضع معايير لتحديد مستوى التحضير كوسيلة تساعد على عملية الانتقاء من المؤسسات التربوية إلى الفرق النخبوية.

مع وضع سجل رياضي يصاحب التلميذ عند بداية دخوله للمدرسة الابتدائية ويستمر معه موضحا فيه تفوقه الرياضي حتى يمكن لمدرس المرحلة المتوسطة رعاية هذا التفوق والعمل على تنميته بما يحقق للمجتمع الاستفادة من هذا التفوق خصوصا وأن النوادي أصبحت مكتظة بالأعضاء ولا تقبل أعضاء جدد مما يجعل مدرس التربية البدنية في هذه المرحلة مسئول عن اكتشاف المواهب الرياضية والعمل على رعايتها خصوصا بعد صدور قانون استثناء الطلبة الرياضيين ودخولهم بعض الكليات بدون شرط المجموع تشجيعا لهم على ممارسة الرياضة.

تاسعا: الخاتمة

إن انتقاء المواهب الناشئة من الوسط المدرسي عملية بالغة الأهمية لإعداد الرياضيين للمشاركة في المسابقات الرياضية في كل التخصصات ثم الانتقال إلى فرق النخبة وذلك من خلال الأنشطة التنافسية التي تساعد الأستاذ وتسهل له كشف الرياضيين الموهوبين. وفي هذا البحث تطرقت إلى توضيح الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضة في انتقاء الموهوبين ومدى اهتمام الأساتذة والمدربين بالانتقاء ومعرفة الطرق و الأسس التي ينتهجها كلا من الأساتذة والمدربين في عملية الانتقاء ومدى اهتمامهم برفع مستوى الرياضة في وطننا.

من خلال دراسة هذا الموضوع الإمكان فتح أبواب وآفاق في مجال الانتقاء و الاهتمام بالطرق العلمية الموضوعية لتحقيق نتائج أوسع وأكبر .فقمت بوضع استمارة استبيانيه لكلا من الأساتذة المدربين واللاعبين بهدف معرفة مدى المعلومات التي يكتسبها كلا منهم في مجال الانتقاء ومعرفة الطرق المتبعة في الانتقاء .

وأيضا للتأكيد على الفرضيات التي وضعت قمت بإجراء اختبارات مرفولوجية وبدنية على الممارسين في المدرسة والممارسين في النادي وأجريت بينهما مقارنة ودلالة على مدى توافق النتائج المحصل عليها مع النتائج النظرية ( ببليوغرافية )

رغم الصعوبات التي واجهتني إلا أنني توصلت إلى نتائج مكنتني من الدراسة والخروج بنتائج جيدة ولتدعيم الفرضيات قمت بإجراء مقابلة مع مدير الرابطة الولائية للألعاب المدرسية ومقابلة مع مدير الشبيبة والرياضة أين تطرقنا للحديث على الاتفاقية المبرمجة بين وزارة الشبيبة والرياضة ووزارة التربية والتعليم والتي تجدد كل عام . على أنها اتفاقية شراكة وأن مديرية الشبيبة والرياضة هي التي تقوم بتدعيم هذه الشراكة بكل المتطلبات من مال، تجهيزات وإطارات . لكن للأسف دون وضع برنامج علمي طويل أو قصير المدى أو وضع قاعدة علمية تهدف إلى رفع مستوى الرياضة في الجزائر .

ومنه فان الجهد المبدول لم يذهب سدا بحيث أنني توصلت إلى الفرضيات و الأهداف المتوقع الوصول إليها وأيضا مروري بجميع المحطات الهامة التي تخص البحث .

بعد الدراسة المعمقة للفروض التي وضعتها والتي وافقت النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث كانت لي عدة استنتاجات أهمها :

- أن التربية البدنية تعاني من مشاكل عديدة وهذا ما جعل أساتذة التربية البدنية والرياضة ليهتمون كثيرا بعملية انتقاء وتوجيه الناشئين .
- أن أساتذة الطور الثالث من التعليم الأساسي يستعملون طرق جد عادية وبسيطة في انتقاء ممثليهم في الفرق المدرسية ولا يستعملون في ذلك الطرق العلمية الموضوعية .
- أن الفرق النخبوية ليس لها قاعدة تعتمد عليها لاختيار الرياضيين الناشئين لتحضيرهم المستقبلي للمنافسات الدولية وهذا يرجع لعدم وجود علاقة بين مدربي النوادي وأساتذة التربية البدنية والرياضة .
- إن مدربي الفرق النخبوية لا يعملون على خلق العلاقة مع أساتذة التربية البدنية والرياضة تساعدهم على انتقاء الرياضيين الموهوبين .
- إن المرحلة المناسبة لعملية الانتقاء هي مرحلة الطفولة المتأخرة ( 10 إلى 13 سنة) لكن لعدم الاهتمام بالتربية البدنية والرياضة في الطور الثاني وإهمالها لعدم وجود اختصاصيين في هذا المجال ثم تركها وتأخيرها إلى مرحلة ( 13 – 15 سنة ) الطور الثالث .
- الاعتماد لدى أساتذة الطور الثالث في عملية الانتقاء على طرق تقليدية والخبرة الذاتية كالملاحظة وإجراء الدورات وإهمالهم للأسلوب العلمي الأنجع والمتمثل في المعايير والمقاييس العلمية الدقيقة .

وأخيرا توصلت إلى أن مستقبل العلاقة بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية في عملية التوجيه للممارسة الرياضية مهدد بالاندثار والتلاشي وأن مستقبل الرياضة في الجزائر مرهون بهذه العلاقة. التي لعبت في الماضي دورا هاما بإبراز ورفع مستوى الرياضة الوطنية على المستوى الدولي.

قائمـــــة المراجـــــع

1 – الكتب

I. باللغة العربية :

- أمر أحمد البسطاني : " أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته " كلية التربية البدنية والرياضة جامعة الاسكندرية .للناشر منشأة المعارف بالاسكندرية ، جلال حزي وشركاءه 1998.
- أحمد بسطويسي : " أسس ونظريات الحركة " دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة1 ، 1988 .
- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون :" التربية الرياضية " المدرسة دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية ، دار الفكر العربي طبعة 4 ، 1998.
- ابراهيم رحمت محمد والدكتور رسان خريبط مجيد : " طرق اختيار الرياضيين " مديرية دار الطباعة على الكتاب والنشر ، جامعة الموصل ، الطبعة 1988
- أمين أنور خولي : " الأهمية النسبية لأهداف التربية البدنية والرياضة " مؤتمر الرياضة للجميع ، كلية التربية الرياضية بالقاهرة 1983
- الين وديع فرج :" خبرات في ألعاب الكبارو الصغار " منشأة المعارف ، الاسكندرية 1994

- تركي رابح :" أصول التربية والتعليم " ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر طبعة 2 ، 1992
- توفيق حداد ومحمد سلامة آدم : " علم النفس الطفل " طبعة واحد ، 1973
- تشارلز بيوكر : " أسس التربية البدنية " ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبدو ، مكتبة الأنجيلو المصرية ، القاهرة ، 1964
- حامد عبد السلام : " علم النفس النمو الطفولة والمراهقة " دار الثقافة ، بيروت 1983
- عدنان درويش جلون :" مواصفات القائد في مجال الرياضة للجميع " مطبوعات الرئاسة العامة لرعاية الشباب الرياضي 1982
- عصام عبد الخالق : " التدريب الرياضي " دار المعارف 1994
- فؤاد البهي السيد :" الأسس النفسية للنمو " دار الثقافة، لبنان ، 1983
- مفتي ابراهيم حماد : " التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة الى المراهقة " دار الفكر العربي مصر الطبعة الأولى 1996
- محمد صبحي حسنين : " طرق بناء الاختبارات و المقاييس في التربية البدنية " دار الفكر العربي القاهرة 1987 .
- رودي بشتملر ، عبد علي ، نصيف محمود ، السمرائي : " طرق الاحصاء في التربية الرياضية " : بغداد جامعة بغداد 1973
- محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي : " نظريات وطرق التربية البدنية " ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر الطبعة الثانية 1987
- نزار مجيد الطالب ومحمود أحمد الصمراني : " مبادىء الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية " كلية التربية الرياضية جامعة الموصل وكلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد ، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشاط ، جامعة الموصل بغداد

II. بالغة الأجنبية :

- Jurgen Weineck : « Biologie du sport » Ed Vigot Paris 92.
- Edgar T , Raymond T et José C (1994) : Manuel de l'éducateur sportif . 9em edition , Vigot .

III. الرسائل الجامعية :

- منير غضاب وسمير شموري : " دور التربية البدنية في انتقاء الموهوبين الناشئين من خلال الأنشطة اللاصفية في الطور الثالث من التعليم الأساسي ( 12 – 15 سنة ) مذكرة ليسانس ، قسنطينة 1999/ 2000.